

المنهجية العلمية اللغوية لتعلم علوم العربية

للشيخ د. البشير عصام المراكشي

في علم النحو والصرف والبلاغة والعروض والقوافي والإملاء

مستلة - كاملة - من كتابه: <تكوين الملكة اللغوية>

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

لا يختلف اثنان حول أهمية اللغة العربية في حفظ الهوية الحضارية للأمة، وفي ربط حاضرها بالمعين الأصلي لدين الإسلام، ولا يخفى على المتأمل الفطن ما تعرفه الحالة اللغوية والعلمية للأمة من تشتت لغوي مدمر، وبُعد خطير عن اللسان العربي الأول، وعجز مرصّي عند كثير ممن يُقتدى بهم، ويرتجى - بعد الله - خيرهم، من خاصة أهل الإسلام وخيار نخبهم، عن التعبير العربي الفصيح عن المعاني المختلفة، قديمها ومستجدها.

ومن هنا كان انطلاق فكرة هذه المنهجية، وقد استللتها كاملة من كتاب تكوين الملكة اللغوية للشيخ د. البشير عصام المراكشي، تناسب المبتدئ، والمتوسط، ويستفيد منها المتقدم، وهي شاملة لأهم علوم العربية (النحو والصرف والبلاغة والعروض والقوافي والإملاء)، ولم أترك كتاباً ذُكر في الكتاب، ولم أزد شيئاً لم يذكر في الكتاب، وإنما وضعتها كما وضعها المؤلف.

نفع الله بها كاتبها وقارئها وطلاب العلم وجميع المسلمين.

محمد بن فرحان المهيبي

١٤٤٠/١٢/٩ هـ

النحو والصرف (من كتاب تكوين الملكة اللغوية لـ د. البشير عصام المراكشي)

المستوى	الرقم	الكتاب والمؤلف	ملاحظات
الأول	١	النحو الواضح / لـ علي الجارم ومصطفى أمين أو سلسلة اقرأ / لـ أحمد بوكماخ	من هنا يبدأ الطالب المبتدئ في صورة الأعجمي
	٢	التحفة السنة شرح المقدمة الأجرومية / لـ محمد محيي الدين عبد الحميد	من هنا يبدأ الطالب المبتدئ الذي لا يعسر عليه أن يتحدث العربية أو يفهم من يتحدث بها، ويحسّن حفظ المتن أو نظمه
الثاني	٣	شرح شذور الذهب / لـ ابن هشام طـ محيي الدين عبد الحميد	مع تلخيص مقاصد الكتّابين، والاعتناء بتحرير المسائل النحوية
	٤	شرح قطر الندى وبل الصدى / لـ ابن هشام طـ محيي الدين عبد الحميد	المشكلة من الحاشية وشرح الشواهد النحوية
	٥	شذا العرف في فن الصرف / لـ أحمد الحملاوي	مع تلخيص مقاصد الكتاب
	٦	التطبيق الصرفي / لـ عبده الراجحي	مع الاعتناء بالإجابة على التمرينات، والحرص على أبواب تعريف الأفعال المسندة إلى الضمائر
	٧	جامع الدروس العربية / لـ مصطفى الغلاييني	يراجع الطالب فيه ما حصل من قبل في علمي النحو والصرف
الثالث	٩	الشرح الميسر على ألفية ابن مالك / لـ عبد العزيز الحربي	يبدأ بحفظ الألفية مع حل ألفاظها ومعرفة المعنى الإجمالي
	١٠	دليل السالك شرح ألفية ابن مالك / لـ عبد الله الفوزان	مع ترسيخ حفظ الألفية، والتشبع بمعانيها مع زيادات وخلافات
	١١	شرح ابن عقيل / لـ ابن عقيل طـ محيي الدين عبد الحميد	مع تلخيص مقاصد الكتّابين، والاعتناء بتحرير المسائل النحوية
	١٢	أوضح المسالك شرح ألفية ابن مالك / ابن هشام طـ محيي الدين عبد الحميد	المشكلة من الحاشية وشرح الشواهد النحوية
	١٣	منهج السالك إلى ألفية ابن مالك / الأشموني	لا يرجع إلى حاشية الصبان إلا عند الحاجة
	١٤	لامية الأفعال لابن مالك بحرق الحضرمي	ضبط صرف الأفعال من اللامية بعد ضبط صرف الأسماء من الألفية
	١٥	المغني في تصريف الأفعال / لـ محمد عبد الخالق عزيمة	
	١٦	تصريف الأسماء والأفعال / لـ فخر الدين قباوة	
	١٧	قواعد الإعراب / لـ ابن هشام	يحسّن حفظ نظم الزواوي عليه فإنه يساعد على استحضار القواعد
	١٨	مغني اللبيب عن كتب الأعاريب / لـ ابن هشام	
التوسع	١٩	النحو الوافي / لـ عباس حسن	مرتب على ترتيب الألفية، مع البدء بعرض المسائل باختصار، ثم تخصيص مبحث للتفصيل والزيادات ينتفع بها مرديها
	٢٠	التصريح على التوضيح / لـ خالد الأزهرى	شرح على أوضح المسالك لابن هشام، وفيه لطائف حسنة
	٢١	المقاصد الشافية / لـ الشاطبي	من نفائس العلم عمومًا، وفيه تحقيقات حسنة، وتفصيلات كثيرة
	٢٢	شرح المفصل / لـ ابن يعيش	المفصل متن نثري للزنجشري
	٢٣	شرح شافية ابن الحاجب / لـ الرضي الاسترابادي	في علم الصرف والخط، وهو عمدة في بابه، وأولى من شرح الكافية
	٢٤	المتع في التصريف / لـ ابن عصفور	
	٢٥	الخصائص / لـ ابن جني	
	٢٦	الإنصاف في مسائل الخلاف / لـ أبي البركات الأنباري	

البلاغة (من كتاب تكوين الملكة اللغوية لـ د. البشير عصام المراكشي)

المستوى	الرقم	الكتاب والمؤلف	ملاحظات
الأول	١	البلاغة الواضحة / لـ علي الجارم ومصطفى أمين	مع الحرص على حل التمرينات والمقارنة مع دليل البلاغة الواضحة
	٢	جواهر البلاغة / لـ السيد الهاشمي	مع تلخيص مقاصد الكتاب
	٣	البلاغة تطور وتاريخ / لـ شوقي ضيف	
الثاني	٤	حلية اللب المصون شرح الجوهر المكنون / لـ الدمهوري	يحسّن حفظ النظم (الجوهر المكنون)
	٥	المنهاج الواضح في البلاغة / لـ حامد عوني	
	٦	دلائل الإعجاز / لـ عبد القاهر الجرجاني	
	٧	أسرار البلاغة / لـ عبد القاهر الجرجاني	
التوسع	٨	التلخيص / لـ القزويني	الاعتناء بدراسته (الذي هو للبلاغة ما خلاصة ابن مالك للنحو)، ومن اسعفته حافظته أن يحفظ نظمه (عقود الجمان) للسيوطي، فليفعل، وهذا يفيد في استحضار المصطلحات والتعريفات وحسن ترتيب المسائل
	٩	عروس الأفراح / لـ بهاء الدين السبكي	
	١٠	الشرح المختصر / لـ سعد الدين التفتازاني	

"اكتساب الملكة اللغوية في مجال البلاغة، إنما يكون بالقراءة الكثيفة في كتب الأدب عمومًا، وفي كتب مخصوصة اعتنى أصحابها بالمعاني، مثل: (ديوان المعاني) لأبي هلال العسكري، و(الوساطة بين المتنبي وخصومه) للقاضي الجرجاني، و(الموازنة بين أبين تمام والبحري) للآمدي، ونحوها.

ومن النافع أيضًا: أن يتدبر الطالب ما في الكتاب العزيز من نفائس البلاغة البالغة المدى الذي لا يدركه البشر، وليستعن في ذلك بالنظر في كتب التفسير الميّممة هذه الوجهة، وعلى رأسها: (الكشاف) للزمخشري، و(التحرير والتنوير) لابن عاشور.

ثم ليقرأ بعض الكتب المكتملة، مثل: (المثل السائر) لابن الأثير، و(إعجاز القرآن) للباقلاني، و(العمدة في صناعة الشعر ونقده) لابن رشيق القيرواني"

العروض (من كتاب تكوين الملكة اللغوية لـ د. البشير عصام المراكشي)

المستوى	الرقم	الكتاب والمؤلف	ملاحظات
الأول	١	ميزان الذهب في صناعة شعر العرب / لـ السيد الهاشمي	مع الحرص على حل التمرينات، وتقطيع الأبيات تقطيعاً كاملاً
	٢	شرح كتاب أهدى السبيل إلى علمي الخليل / لـ محمود مصطفى	
	٣	شفاء الغليل في علم الخليل / لـ محمد بن علي المحلي	
الثاني	٤	مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي / لـ محمد بن عبد الله الشنقيطي	محيط - مع الاختصار - بكل ما يحتاج إليه الطالب في هذا العلم، ويغني عن المتون المتداولة في هذا الفن، ويعيبه أن شروحه قليلة، ولذلك يمكن الاكتفاء في حل ألفاظه: بطرة الناظم
التوسع	٨	العيون الغامزة / لـ الدماميني	
	٩	الوافي في العروض والقوافي / لـ الخطيب التبريزي	
	١٠	الإرشاد الشافي شرح متن الكافي في علمي العروض والقوافي / لـ الدمنهوري	

الإملاء (من كتاب تكوين الملكة اللغوية لـ د. البشير عصام المراكشي)

المستوى	الرقم	الكتاب والمؤلف	ملاحظات
		قواعد الإملاء / لـ عبد السلام هارون	فإنه على صغر حجمه يغني عن كثير من الكتب المفصلة في هذا الباب

محمد بن فرزداد الهبيري